

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فليباشر تدريس هذه المدرسة المباركة حقيقا بجلوس صدرها خليقا بتجديد شرفها وذكرها
مظهرها للخبايا النكت في زواياها جديرا بأن يكون في خفايا المسائل ابن جلاها وطلاع
ثناياها يملأ ببيان بحوثه فكر الواعي وسمعه ويشير ببنان قلم فتياه ما يتجدد له من رفعة
ويبسطة إدلال الطلبة حتى يأكلوا في القصاعية معه في القصعة وإِ تعالٰى يسره من مدارس
الحنفية بهذه البداية ويقره بما يتجدد من وظائفها التالية (وما نريهم من آية) بمنه
وكرمه .

وهذه نسخة توقيع بتدريس المدرسة الطرخانية من إنشاء ابن نباتة كتب به للقاضي جمال
الدين يوسف الحنفي بنزول من والده وهي .

رسم بالأمر الشريف لا زالت مواطن العلم مكملة بذكره مبدلة بأمره مؤهلة لكل يوسف
الجمال يذكر عزيز شامه عزيز مصره أن يستقر فلان في كذا بحكم ما قرره مجلس الحكم العزيز
الشافعي ونعم المالك لمذهب شافع واتباعا لما حرره الجنا ب الشريف التقوي ذو النسب
الصحابي الذي كل أمر لأمره تابع وعملا بما رآه رأيه الكريم الذي إذا كان الجمال شافعا
كان هو للجمال شافع وإذا أنشأ من أبناء العلماء فروعا لا تميل عليهم الأيام ميلة وإذا
وقفت في طريقهم الأنداد قال اقتصار نسبه الأنصاري يأبى إ ذاك وبنو قيلة وقبولا لنزول هذا
الوالد الذي أعرق في آفاق العلم مطالعه وإقبالا على هذ الولد الذي نجحت في استحقاق
التقديم مطامعه وعلمنا بنجاة هذا الفاضل الذي طاب أصلا وفرعا وقدم نفسه ووالده وترا
وشفعا وهذا البادي الشيبة الذي يأمر بفضائله على الشيب وينهى وهذا الواضح الدلالة على
مفاخر قومه فحبذا الدعوى وبينتها منها وهذا النجيب الذي قدمه أبوه منجبا وذكاؤه